قصة طريفة

الظفر منجاء والكريم معان: هذا مثل يقال للكريم والشجاع، كان من عادة الشيخ عويض بن بهش بن شلاح، أنه يؤخر فطوره كل يوم ينتظر به قدوم من يشاركه فيه من الضيفان أو المسايير والجيران، وفي أحد الأيام بعد ما انتهى وقت الانتظار وتناول فطوره، لاحظ عن بعد قدوم بعض الضيوف متجهين نحوه وليس لديه مايقدمه لهم فأنشد متضرع إلي الله هاذين البيتين:

يـــالله يـــامـــذرى نـــسيم الهـــبـــايـــب
يـــامـــقـــســـم الارزاق مـــع كـــل فـــجـــرى

ان كـــان عـــشـــرى مـــاتـــصـــك الـــنـــوايـــب
وانـــا عـــلـــى تـــرك الـــمـــواجـــيـــب مـــاجـــرى

فقام قبل وصول الضيوف قاصد الصيد، فاستجاب الله لدعوته فأعترضه ضبي، فرماه واصابه واتى به للضيوف.